[396] أعظم فرايضه (1). 116 - خص، ير: أحمد بن محمد عن البزنطي (2) عن هشام بن سالم عن سعد (3) عن أبي جعفر عليه السلام قال: نحن عنده (4) ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال: لا تقولوا هذا رمضان، ولاذهب رمضان، ولا جاء رمضان، فإن رمضان اسم من أسماء الله لا يجئ ولا يذهب، وإنما يجئ ويذهب الرائل ولكن قولوا: شهر رمضان فالشهر المضاف إلى الاسم، والاسم اسم الله وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، جعله الله مثلا وعيدا، ألا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذي من حل فيه يطاف بالحصن (5) والحصن هو الامام فكبر (6) عند رؤيته كانت له يوم القيامة صخرة أثقل في ميزانه من السماوات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن، قلت: يا با جعفر وما الميزان ؟ قال: إنك قد ازددت قوة ونظرا (7) يا سعد رسول الله الصخرة ونحن الميزان، وذلك قول الله في الامام: (ليقوم الناس بالقسط) قال: ومن كبر بين يدي الامام وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن يكتب (8) الله له رضوانه الاكبر يجمع (9) بينه وبين إبراهيم ومحمد والمرسلين في دار الجلال، فقلت له: وما دار الجلال ؟ فقال:

_____ (1) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري: 95 و 96 والاية في البقرة: 45. (2) في البصائر: محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر. (3) في المختصر: سعد بن طريف (4) في المختصر: كنا عنده. (5) في البصائر: [من دخل عليه] وفى نسخة من الكتاب: الذى دخل عليه فلما طاف بالحصن. (6) في نسخة وفى المصدر: فليكبر. (7) في نسخة ونصرا. (8) في البصائر: ومن كتب الله. (9) في البصائر: يحب ان يجمع. _____